المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 07-12-2007 العـــدد : 18648
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

وزير الشؤون الإسلامية .. صالح آل الشيخ: نطالب الدعاة أن يكون ديدنهم في توجيه الحجاج التيسير المتوافق مع الكتاب والسنة

٢٥٨ مركزا رئيسيا وميدانيا للتوعية الإسلامية في موسم حج هذا العام

جدة ـ بخيت الزهراني

بدأت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بتشغيل مراكز التوعية الإسلامية في الحج والتي بلغت ٢٥٨ مركزا رئيسيا وميدانيا .. وقال معالي الوزير الشيخ "صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ" أن تلك المراكز قد زودت بمئات الدعاة والمترجمين على مدار الساعة وهي تعمل في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وساحات الحرمين الشريفين والمنافذ والمواقيت وفي كل موقع يتواجد فيه ضيوف الرحمن.

وأوضح معالي الوزير أن الوزارة تضطلع إضافة لمهامها الدعوية بتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين على الحجاج من المصحف الشريف وتوزيع ملايين الكتب والوسائل الدعوية التي سوف يستفيد منها الحجاج مع البرنامج التوعوي الإعلامي عبر الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة.

وبيّن الوزير آل الشيخ أن الوزارة هيأت جميع المساجد الموجودة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنافذ والمواقيت التي يمر بها الحجاج بكافة احتياجاتها المطلوبة من الفرش والأجهزة وزودتها بالمصاحف من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وما تحتاج إليه من أعمال الصيانة.

وأكد الوزير آل الشيخ أن الوزارة تدرك أهمية تحسين الأداء وتنوعه وتطويره بإيجاد وسائل عصرية تساهم في إيصال المعلومة في أسرع وقت ممكن عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وبلغات متعددة مشيرا الى أن الوزارة تتطلع إلى أن تكون أعمال التوعية الإسلامية في الحج متجددة وفق معايير متطورة حرص عليها ولاة الأمر ـ حفظهم الله ـ من خلال الجهود الكبيرة في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن موضحا أن المتابع لتلك الخدمات سيلاحظ أن هذه الجهود تبذل لراحة الحجاج وخدمة الحرمين الشريفين.

وبين الوزير آل الشيخ أن خطة الوزارة التوعوية تأتي في إطار المنظومة المتكاملة لجهود المملكة في خدمة الحجيج ونتيجة لتعاون جهات حكومية وأهلية وأفراد وإعلام بمختلف أنواعه شاركوا في دعم جهود التوعوية لإرشاد الحجاج.

وقال آل الشيخ: "نحرص على أن تكون خطتنا التوعوية متناسقة مع كافة الجهود المبذولة من قطاعات الدولة المختلفة التي تترجم توجيهات ولاة الأمر ـ وفقهم الله ـ التي تنص على تجنيد كافة الطاقات والإمكانات المالية والبشرية لتقديم الخدمات التوعوية والإرشادية لضيوف الرحمن بما يمكنهم من أداء المناسك بشكل صحيح موضحاً أن جهود الوزارة في موسم الحج تتنوع مابين الخدمات الدعوية والإرشادية منذ وصول الحاج أرض المملكة وتستمر حتى مغادرته إلى بلاده عبر عدد كبير من اللجان الفرعية الشرعية والتقنية والفنية والإدارية المنبثقة عن اللجنة العليا للحج بالوزارة.

وأوضح معاليه أن هذه الأعمال الجليلة المشكورة تدعو جميع العاملين في خدمة الحجاج إلى بذل كل ما يستطيعون لنيل شرف وثواب السعي في راحة وسلامة وأمن ضيوف الرحمن . وهذا هو ديدن القيادة الرشيدة في هذا البلد الطيب منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ التي أخذت على عاتقها خدمة ضيوف الرحمن والعناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

وطالب معاليه الدعاة المشاركين مع الوزارة والمتعاونين معها في الحج أن يكون ديدنهم في توجيه وإرشاد الحجاج التيسير المتوافق مع

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 07-12-2007 العـــدد : 18648

الصفحـات : 2 المسلسل : 14

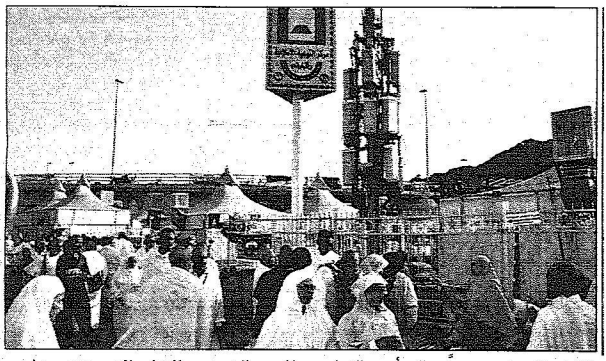

الكتاب والسنة .. موضحاً معاليه أن من القواعد الشرعية المقررة "المشقة تجلب التيسير" والله جل وعلا يقول: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ" .وأكد آل الشيخ : أن اختلاف أهل العلم في الحج وأحكامه كثير جدا. فكان لابد من الأخذ بفقه النوازل في الحج والتي تتطلب مزيداً من الاجتهاد الجماعي .. مشيراً الى أن نوازل الحج كثيرة منها : أعداد الحجاج المتزايدة عاما بعد عام. والمبيت في منى والمساحة المحدودة بها مما يسبب الافتراش والازدحام والمضايقة الشديدة. وحج الفرض عن المرأة والعاجز. والإنابة في الرمي ووقته الذي عندما اشتدت فيه الضائقة على الناس نظر أهل العلم الى انه يجب أن يمتد وقت الرمي الى منتصف الليل.وقال معاليه: إن ما نراه على أرض الواقع من خلال المشروعات العملاقة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة خير شاهد على عناية الدولة السعودية المباركة بالإسلام والمسلمين. وفي مقدمتها توسعة وعمارة الحرمين الشريفين ومنطقة المشاعر. ومشروع الخيام المطورة المقاومة للحريق والمجهزة لراحة الحجاج. ومشروع جسر الجمرات الذي يشهد حالياً مرحلة تطويرية هامة غير مسبوقة لتحقيق أعلى درجات السلامة والراحة للحجاج ويعتبر ويعد من أضخم واهم المشاريع التي خصصتها الدولة للحفاظ على سلامة الحجاج. كما يعتبر من المشروعات العملاقة في عهد خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز ـ أيده الله ـ نسأل الله تعالى أن يوفقه ويوفق سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله ـ

موضحاً أن الجهود المقدمة للحجاج تحظى بمتابعة واهتمام وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وإشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز ـ أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ـ وكذا في المدينة المنورة وما يبذله أمير المنطقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد من اهتمام ومتابعة لكافة خطط الحج التي تساهم في راحة الزائرين للمدينة النبوية.

ورفع معاليه الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ على ما توليه من اهتمام وعناية ورعاية بضيوف الرحمن وما تبذله من جهد ومال في سبيل خدمتهم. وما تقدمه كافة قطاعات الدولة المختلفة التي تعمل ضمن منظومة متكاملة ومترابطة لتقديم هذه الأعمال الجليلة لضيوف الرحمن حتى يتحقق لهم أعلى مستويات الراحة والطمأنينة والأمن والاستقرار مشيداً بجهود العاملين في الوزارة من كلفوا بخدمة الحجاج داعيا الله للجميع التوفيق والسداد. سائلا الله تعالى أن يوفق الحجاج لأداء نسكهم.وأن ييسر لهم أمورهم ويحفظهم ويرعاهم ليفوزوا بحج مبرور وسعي مشكور بإذن الله تعالى.

وكانت وزارة الشؤون الإسلامية قد أطلقت الأسبوع الماضي حملتها الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج تحت شعار "الحج بتصريح.. مطلب شرعي" دعما منها لتوجيهات ولاة الأمر التي نصت على ضرورة حصول المواطن والمقيم على تصريح عند الرغبة في أداء النسك وعدم تكرار الحج إلا بعد مرور خمس سنوات مع أهمية الالتزام بالتنسيق مع إحدى مؤسسات حجاج الداخل المعتمدة من وزارة الحج والتي تم اعتمادها لتمكين الحجاج من الاستفادة من الخدمات التي هيأتها الدولة لضيف الرحمن.